

الوافي في الوفيات

أبو الفتح الحريري الواعظ كان مليح الإيراد قدم بغداد سنة تسع وخمس مائة حدث على المنبر عن القشيري قال تزوج النبي A امرأة فرأى بكشها بياضاً فردها وقال ألحقى بأهلك وزاد في الحديث : فنزل جبريل فقال العلي الأعلى يقرئك السلام ويقول لك بنقطة واحدة من العيب رددت عقدة النكاح ونحن بعيوب كثيرة لا نفسخ عقد الإيمان مع امتك لك نسوة تمسكهن لأجلك امسك هذه لأجلي وهذا كذب فاحش مرض بالري مرضة موته فاشتد جزعه عند الموت فقل له في ذلك فقال القدوم على الله شديد قلت لا سيما قادم يكذب على الله تعالى وعلى جبريل وتوفي في سنة أربع عشرة وخمس مائة ودفن إلى جانب إبراهيم الخواص قلت من العجب دفنه إلى جانب هذا سمعت الشيخ الحافظ جمال الدين المزي يقول وقد ذكر في حديث جاء في طريقة والله لقد كذب إبراهيم الخواص وروي الحريري عن القشيري ونظرائه .

أبو الحسن الحجامي المحدث محمد بن محمد بن يعقوب .
أبو الحسن النيسابوري من ولد الحجاج بن الجراح قرأ القرآن وسمع الكثير وكان صالحاً حافظاً ثقة صدوقاً صنف العلل والشيوخ والأبواب وكان نسيب الحاكم أبي عبد الله اثني عليه وقال في حقه : العبد الصالح الثبت الصدوق كان من الصالحين المجتهدين في العبادة صحبتة نيفا وعشرين سنة ليلاً ونهاراً ما علمت الملائكة كتبت عليه خطيئة توفي سنة ثمان وستين وثلاث مائة .

ابن عروس الكاتب محمد بن محمد بن عروس .

الشيرازي الكاتب الشاعر نزيل سامراً له نظم وتوفي في عشر الثمانين ومائتين من شعره قوله :

ولقد تأملت الحيا ... ع بعيد فقدان التصابي .

فإذا المصيبة بالحيا ... هي المصيبة بالشباب .

وله في أبي العيناء :

طرف أبي العيناء مغسول ... ودينه لا شك مدخول .

وليس ذا علم بشيء ولا ... له إذا حصلت محصول .

ما هو إلا جملة غثة ... وليس للجملة تفصيل .

قال محمد بن محمد بن عروس : اجتمعت أتا وعلي بن الجهم في سفينة ونحن غير متعارفين فتذاكرنا ووجدت له مذاكرة حلوة وكان ي بعض ما قاله أنا أشعر الناس فقلت بماذا فقال بقولي :

سقى ا ليلاً ضمناً بعد هجعة ... وأدنى فؤاداً من فؤاد معذب .

فبتنا جميعاً لو تراق زجاجة ... من الخمر فيما بيننا لم تسرب .

محمد بن محمد بن عبد ا .

فقلت له وا ل قد أحسنت ولكني أشعر منك قال بأي شيء قلت بقولي : .

لا والمنازل من نجد وليلتنا ... بفيد إذ جسدانا بيننا جسد .

كم رام فينا الكرى من لطف مسلكه ... نوماً فما أنفك لا خد ولا عضد .

فقال أحسنت ولكن بم صرت أشعر مني قلت لأنك منعت دخول جسد بين جسدين وأنا منعت دخول عرض

بين جسدين فقال من أنت فقلت بل تقول أنت أولاً قال علي بن الجهم قلت وأنا ابن عروس .

المفجع النحوي الشيعي الشاعر محمد بن محمد بن عبد ا .

البصري النحوي من كبار النحاة كان شاعراً مفلحاً وشيعياً متحرراً وبينه وبين ابن دريد

مهاجاة وصنف كتاب الترمان وعرائس المجالس والمتقدمين في الأيمان توفي سنة عشرين وثلاث

مائة وقال ياقوت : محمد بن أحمد ومن شعره : .

لي أثر أراحني ا منه ... صار حزني به عريضاً طويلاً .

نام إذا زارني الحبيب عناداً ... ولعهدي به بن الرسول .

حسبت زورة علي لحيني ... وافترقنا وما شفيت الغليلا .

ومنه أيضاً قوله : .

لنا سراج نوره ظلمة ... ليس له ظل على الأرض .

كأنه شخص الإمام الذي ... يبغي الهدى منه أولو الفرض .

وقال اللحام يهجو : .

إن المفجع فألعنوه بزيت ... يغلي يدين ببغض أهل البيت .

يهوى العلوق وإنما يهواهم ... بمؤخر حي وقبل ميت .

وله من التصانيف كتاب الترجمان والشعر ومعانيه وكتاب النقد من الإيمان يشبه كتب

الملاحن لابن دريد وهو أجود منه كتاب أشعار الجواري غرائب المجالس شعر زيد الخيل الطائي

قصيدته في أهل البيت وشعره كثير أورد له ياقوت جملة منه .

أبو بكر اللباد المالكي محمد بن محمد بن وشاح